ما معنى الرهن في الكتاب المقدس؟

ما هو الرهن بحسب المفهوم الكتابي، وهل يُسمح لن كمسيحيين أن نضع شيئاً كرهن؟

الرهن هو مال أو متاع يُقدَّم كضمان على قرض مُعطى، بحيث إذا لم يُسَدَّد القرض تُؤخذ تلك الأمانة لتعويض الدَّين.

في الكتاب المقدس (العهد القديم)، كان الرهن مسموحاً به، ولكن مع مراعاة حالة الشخص. فإذا كان الشخص غنياً وله قدرة، فعندما يقترض كان عليه أن يقدّم شيئاً ثميناً كرهن يقابل قيمة القرض في حال عجز عن السداد.

أما إذا كان الشخص فقيراً جداً ولا يملك إلا حجر الرحى أو ثيابه، فلا يجوز أخذ هذه الأشياء منه كرهن. فقد اعتُبر أخذ حجر الرحى من الفقير أو ملابسه خطيئة عظيمة.

> تثنية *24:6*
>
> “لا يأخذ أحدٌ رَحى أو رَضاضَها رَهْنًا، لأنَّه إنَّما يأخذ حياةَ إنسانٍ رَهْنًا.”

تثنية 24:17

NURU YA UPENDO www.wingulamashahidi.org | 1

ما معنى الرهن في الكتاب المقدس؟

> “لا تَعْوِجِ القضاءَ عن الغريبِ واليتيم، ولا تأخذ ثوبَ الأرملةِ رهنا.
>
> *18* بلِ اذكرْ أنك كنتَ عبداً في مصر، ففداك الربّ إلهك من هناك . لذلك أنا آمرك أن تعمل هذا الأمر.”

ولمعرفة السبب بتفصيل أكثر حول منع أخذ حجر الرحى كرهن للفقير يمكنك الرجوع إلى هذا الموضوع:
(لماذا منع الله وضع حجر الرحى كرهن؟ (تثنية 24:6)

والآن، هل يجوز لنا كمسيحيين اليوم أن نضع شيئاً كرهن أو نقبل رهناً ممن نقرضهم؟

الجواب: الرهن لم يُمنع في الكتاب المقدس. فإذا أقرضت شخصاً شيئاً ثميناً، وكان هذا الشخص ليس أخاً لك في الإيمان (أي ليس مؤمناً مقرباً)، أو ليس قريباً لك بالجسد (أي من العائلة)، فيجوز أن تقبل منه رهناً لتشجيعه على سداد الدين، شرط ألا يكون هدفك الضغط عليه أو استغلاله، بل فقط ضمان حقك، وخاصة إذا كان قادراً على ذلك.

أما إذا كان الفقير هو من جاء يطلب قرضاً، فليس من الصواب أن تأخذ منه رهناً.

NURU YA UPENDO www.wingulamashahidi.org | 2

يمكنك إقراضه دون أي ضمان، وسيكون ذلك بركة لك.

وإذا كان الشخص الذي يستقرض هو أخاً لك في الإيمان أو قريباً لك بالدم، فليس من المناسب أن تأخذ منه رهناً ولا فائدة، مهما كانت ظروفه، سواء كان غنياً أو فقيراً. يمكنك إقراضه على أمل أن يرد الدين دون مطالبة بضمان.

أما إذا كنت أنت هو المقترض، أي أنك تقترض من شخص أو مؤسسة لغرضٍ ما، فليس خطيئة أن تضع شيئاً كرهن مقابل القرض، خاصة إن كانت الجهة المقرضة تشترط ذلك.

الرب يباركك.

وإن رغبت في تلقي التعليم اليومي عبر الواتساب، يمكنك الانضمام إلى قناتنا من خلال هذا الرابط:
https://whatsapp.com/channel/0029VaBVhuA3WHTbKoz8jx10

يرجى مشاركة هذا الرسالة مع الآخرين.

Share on:
WhatsApp